الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/31/119
S/12120
30 June 1976
ARABIC
ORIGINAL: CHINESE/ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والثلاثون
البند ١٥ من القائمة الأولية *
سياسة الفصل العنصري التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا

مجلس الأمن
السنة الحادية والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٧٦ وموجهة من الممثل الدائم بالنيابة للصين لدى الأمم المتحدة الى الأمين العام

أتشرف بأن أرفق طيّه البيان الذي أدلى به المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٧٦ ، وأدان فيه سلطات افريقيا الجنوبية الرجعية لارتكابها جريمة قمع شعب ازانيا . وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تندرج تحت البند ١٥ من القائمة الأولية بالمسائل التي ستدرج في جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والثلاثين ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) لاي ياـ لي
الممثل الدائم بالنيابة لجمهورية الصين الشعبية
لدى الأمم المتحدة

* A/31/50 .

مرفق

أصدر المتحدث باسم وزارة خارجية جمهورية الصين الشعبية في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٧٦ بيانا أدان فيه بشدة سلطات افريقيا الجنوبية الرجعية لقمعها شعب ازانيا قمعا داميا . وفيما يلي نص البيان :

في ١٦ حزيران/يونيه انتفض الطلاب السود في بلدة سويتو ، الواقعة في ضواحي جوهانسبيرغ بافريقيا الجنوبية ، انتفاضة جريئة اذ قاموا بمظاهرة ضخمة ضد القرار الصادر عن سلطات فورستر العنصرية في افريقيا الجنوبية والقاضي بجعل اللغة الافريكانية لغة تعليم الزامية . ولقد لقي هذا الكفاح العادل الاستجابة والدعم المباشرين من جماهير الشعب الأسود الغفيرة في افريقيا الجنوبية وانتشر بسرعة الى عدة مناطق أخرى . وأمام هذه الحركة الجماهيرية للشعب الاسود ضد الفصل والتمييز العنصريين ، أطلقت سلطات افريقيا الجنوبية بوقاحة عددا كبيرا من رجال الشرطة والجنود لارتكاب أعمال القمع الدامية ، فكانت هذه الاعمال غاية في الوحشية والقسوة مما أسفر عن فاجعة خطيرة ذهب ضحيتها ما يزيد عن مائة شخص وأصيب ألف فأكثر بجراح . ففاق هذا الحادث حادث شاربفيل المشؤوم الذى وقع في عام ١٩٦٠ . انها لجريمة متفاقمة جديدة ترتكبها السلطات الرجعية في افريقيا الجنوبية ضد شعب ازانيا . وان الشعب والحكومة الصينيان يعربان عن بالغ سخطهما لهذه الجريمة ويدينانها بشدة .

ان هذا العمل الوحشي الجديد الذى ارتكبته سلطات فورستر الرجعية هو محاولة أخيرة تلجأ اليها لمواجهة الحالة الجديدة من التصاعد المتزايد بسرعة في كفاح التحرر القومي ، وخاصة الكفاح المسلح ، في افريقيا الجنوبية . وفي السنوات الاخيرة ، عمدت هذه السلطات بلا رحمة الى استخدام مناورات مزدوجة مناوئة للثورة في محاولة لانقاذ نفسها من قدرها المحتوم . فبينما كانت سلطات فورستر تقوم بتصعيد أعمال القمع بالشرطة والجنود ، كانت تسرف في الكلام عن " الانفراج " ، وتدعو الى " التوفيق العنصرى " في الداخل ، وتهذر " بالحوار " و " بمحادثات السلم " في الخارج ، وذلك في محاولة عقيمة لاطفاء لهب الكفاح الثورى الذى يخوضه شعب ازانيا ، وردع الدول الافريقية عن دعم كفاح شعب ازانيا العادل ، وصيانة حكمها هي العنصرى الرجعي . أما الآن فان فظائعها السافرة الصادرة عن فاشية جديدة أماطت اللثام تماما عن مناوراتها المزدوجة المناوئة للثورة . ولن تؤدى جميع أعمالها الشريرة الا الى زيادة تعزيز ارادة الشعب في ازانيا والجنوب الافريقي على الكفاح ضد العنصرية ومن أجل التحرر القومي ، والى التعجيل بلقاء قدرها المشؤوم .

لقد أيدت الحكومة والشعب الصينيان دائما بقوة الشعب الازاني وغيره من شعوب الجنوب الافريقي في كفاحها العادل ضد نظم البيض العنصرية . ونحن واثقون من أن الشعب الازاني وغيره من شعوب الجنوب الافريقي ، بشحذ يقظتها وتعزيز وحدتها وصيانة كفاحها ، ستفوز بالنصر النهائي .